

تتألم الأم عندما ترى أحد أبنائها مريض وتبحث عن كافة الوسائل التي تساعد على شفائه بسرعة، تذهب للطبيب، وتعطي الأدوية، وتنظم الطعام المناسب، وتبحث عن دعاء لبنتي بالشفاء العاجل وتردده كثيرا، فإن الأولاد قطعة من الفؤاد لا يتحمل الأب والأم أن يصيبهم مكروه، ومن الأدعية التي تساعد على الشفاء بسرعة:

- يارب اشفها بشفائك، وعافها بعافيتك، وارفع ما ألم بها من مرض وتعب، ومتعها بوافر الصحة والعافية، يا الله يا من تحيي العظام وهي رميم، ويا من تستجيب دعاء البائس الضعيف، ويا من تعيد المريض إلى صحته، ربي اشفي ابنتي وجميع مرضى المسلمين.
- يارب اشفي كل جسد يضح به الوجع، وكل روح تعج بها أنفاس الألم، واشفي ابنتي وجميع مرضى المسلمين شفاء لا يغادر سقما.
- يا الله يا رب العباد يا رحيم، اشفي ابنتي انت الشافي يارب العالمين، ربي انت الرحيم أنت القدير شافها وارزقها العافية والسلامة.
- يارب اشفي ابنتي، فأنت أعلم بحالها، ربي رد عافيتها وخفف عنها ألمها وصبر قلب أهلها وارحم ضعفها وقلة حيلتها.

## دعاء لابنتي هتعمل عملية

يخضع الطفل المريض للعمليات ويكون تحت أيد الله، لا يعلم أحد ما القدر الذي ينتظره بعد الخضوع لها، فتظل الأم تدعو دعاء لبنتي بالشفاء العاجل وأن تخرج من العملية بخير، وأن يكتب الله لها عمر مديد، ومن أدعية دخول العمليات للأبناء:

- يارب اكفني بركنك الذي لا يرام، واحفظه بعزك الذي لا يضام، واكلأني في الليل وفي النهار، يا إله الناس، ملك الناس، أذهب البأس، واشف أنت الشافي، شفاء لا يغادر سقما، ربي لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك إنك على كل شيء قدير، أسألك يا الله يا عظيم يا رب العرش العظيم أن تشفي ابنتي، يارب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين.
- يارب إنا استودعناك ابنتي، اللهم اشفها بشفائك واحفظها بحفظك وارعاها برعايتك.
- يارب اسكب في جسد ابنتي نهرا من الراحة يسري في أوردتها، يارب ارح ثم هون ثم اشفي كل نفس لا يعلم بوجعها إلا أنت.
- يا الله اسمك شفاننا، وذكرك دوائنا، وقربك رجائنا، وحبك مؤنسنا، ورحمتك طبيبنا ومعيننا في الدنيا والآخرة، فأنت المعطي العليم الحكيم، يا الله يا سامع دعاء العبد إذا دعاك، ويا شافي المريض بقدرتك، ربي اشفها شفاء لا يغادر سقما، ربي ألبسها لباس الصحة والعافية يارب العالمين، إنك على كل شيء قدير.
- يارب احفظ لي روح أخشى عليها من ضرر يمسه فيمسنى أضعافه، يارب اني استودعك ابنتي فأحرسها بعينك التي لا تنام.

## دعاء النبي للطفل المريض

دعا رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أدعية لشفاء الطفل المريض، ويمكن للأب أن تستعين بهذه الأدعية لتقول دعاء لبنتي بالشفاء العاجل، فإن أفضل الأدعية هي التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية، ومن تلك الأدعية:

- بسمك اللهم داوني بدوائك، واشفها بشفائك، واغنها بفضلك عن سواك واحذر عنها أذاك.
- أعوذ برب الناس وقدرته من شر ما أجد وأحذر.
- يارب ألبسها ثوب الصحة والعافية عاجلا غير آجلا يا أرحم الراحمين.
- أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما.
- بسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفي سقيمنا، بإذن الله.
- يارب إني أسألك من عظيم لطفك وكرمك وسترك الجميل أن تشفيه وتمده بالصحة والعافية.

## دعاء لطفل مريض بالقلب

يخاف الآباء والأمهات على أولادهم عند اكتشاف مشكلة صحية لديهم في القلب، فتدعو الأم دعاء لبنتي بالشفاء العاجل وأن يسلم الله قلبها من كل سوء، فهو مرض خطير من الممكن أن ينهي حياة الإنسان، ومن الأدعية التي تساعد على الشفاء من مرض القلب:

- يا الله يا مسهل الشديد وملين الحديد ويا منجز الوعيد، أخرج مرضانا ومرضى المسلمين من حلق الضيق إلى أوسع الطريق، بك أدفع عن المسلمين ما لا يطيقون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
- يارب اشفي ابنتي يارب لقد مسها الضر وأنت ارحم الراحمين.
- يا الله أفرغ علينا من فيض كرمك ورحمتك، وأنعم علينا بالصبر والسلوان، نفوض أمرنا إلى الله، إنه بصير بالعباد، حسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
- يا منان يا من تعيد للمريض صحته، ويا من تستجيب دعاء اليائسين، ربي اشف كل مريض شفاء لا يغادر سقما يا إله العالمين، ربي اشفي ابنتي شفاء عاجلا غير آجلا.
- يارب اشف طفلي ومرضى المسلمين من جميع الأمراض، ما ظهر منها وما بطن، ربي إنه قد طال بهم الدواء ودعوناك طلبا للشفاء فلا ترد لنا دعاء ربي خفف على كل مريض مرضه.

## ثواب الأم لرعاية طفلها المريض

تتعب الأمهات الذين يقومون برعاية أطفالهم وقت المرض رعاية كاملة، فإن الطفل المريض يحتاج مساعدة في كل شيء، وتظل الأم تدعو إلى الله دعاء لبنتي بالشفاء العاجل فإن كانت تتحمل الألم الجسدي من المجهود الذي تبذله، فلا تستطيع تحمل الألم النفسي بسبب رؤية ابنتها في هذه الحالة، ويجزي الله هذه الأم جزاء حسن مثل:

**ثواب الصبر**  
تنال الأم التي ترعى طفلها المريض ثواب الصبر لأنها تصبر على مرض طفلها دون أن تمل.

**مغفرة للذنوب**  
يجزي الله هذه الأم عن كل تعب تشعر به من رعاية طفلها المريض مغفرة لذنوبها.

**رزق في صحتها**  
يشرزق الله من يرعى المريض بصحة جيدة ليستطيع خدمة المريض دون تعب، فإن الصحة رزق من الله ولا يمكن تقديرها بثمن.

## دور الأم تجاه طفلها المريض

تقوم الأم بأدوار كثيرة في مرض ابنتها، وتردد دائما دعاء لبنتي بالشفاء العاجل والصحة والعافية، ودور الأم مع طفلها المريضة هو:

المبادرة بالفحص الطبي

- يجب أن تتوجه الأم سريعاً إلى الطبيب لتشخيص المرض الذي يصيب طفلها.

#### الإلتزام بمواعيد الأدوية

- بعد الفحص الطبي يجب أن تتبع الأم إرشادات الطبيب، وتذكر مواعيد الأدوية، والزيارات الطبية.

#### تحضير الطعام الصحي

- هناك أطعمة تتعارض مع بعض الأمراض، ويجب أن تنتبه الأم على هذا.

#### توفير الراحة والهدوء

- تسعى كل أم لتوفير جو هادئ ومريح لابنتها المريضة.

#### تقديم الدعم النفسي

- تتأثر نفسية المريض بالحالة التي يمر بها، وتتكفل الأم بدعم طفلها وإخراجه من هذه الحالة.

اللهم اشفي كل طفل مريض ولا تؤلم قلب أم على صغيرها، وتقبل من كل أم دعاء لبنتي بالشفاء العاجل، فإن الله كما يخلق الداء يخلق معه الدواء، ورحمة الله واسعة لا يستثنى منها أحد، فعلينا أن ندعو الله ونأخذ بالأسباب في كل أمر.